الدرس الأول: آيات من سورة الروم ①

بسم الله الرحمن الرحيم

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (١٦) فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ (١٩) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ (٢٠) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ (٢٢) وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُم مِّن فَضْلِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٢٣) وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٤) وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ (٢٥) وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ (٢٦) وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧)

أولا: الفهم والاستيعاب

١- وضح من الآيات الكريمة معنى محددا، واستدل على ذلك المعنى.

المعنى السامي	الدليل عليه
العلاقة بين الزوجين أساسها المحبة	"ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة"
قدرة الله عظيمة ونفوذ مشيئته كامل	"ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون"
الله سبحانه هو المتفرد في السموات والأرض بصفاته	"وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم"
الأصل البشري واحد فالناس متساوون	"ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون"

٢- استخلص الغاية من ارتباط الجزاء بالعمل في توجهات الإنسان:

الدليل على ارتباط الجزاء بالعمل	فالجنة هي مصير المؤمنين الذين حرصوا على فعل الطيبات، والنار جزاء الكافرين المكذبين فالجزاء من جنس العمل ومرتبط به.
والغاية من ذلك	الغاية من ذلك هو حث المؤمنين على المزيد من العمل الصالح وتوبيخ المشركين على إهمالهم النظر في الحياة الآخرة وانغماسهم في الحياة الدنيا الزائلة.

٢- اشرح نصا وبين أثر الإيمان بمضمونه في موقفك:

النص	أثر الإيمان بمضمونه
"وله من في السماوات والأرض كل له قانتون"	مضمون الآية الكريمة يبعث في الإنسان التسليم لأمر الله، والاعتماد عليه في كل حين والاطمئنان بأنه تحت عناية الله، كما يرسخ عقيدة الخضوع لله وتعظيمه.

٤- ما المقصود من التعبيرات الآتية وما الهدف من التكرار في بعض المواطن

التعبيرات	المقصود منها
"فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون (١٧) وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون"	الله تعالى منزه عن كل سوء ونقص ومنزه عن أن يماثله أحد، وعلى العباد أن يسبحوه في كل زمان ومكان.
"يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون"	عملية الخلق والموت لا تتوقف أبدا ففي كل لحظة هناك برعم أخضر ينبت من جذر جاف ميت أو شجرة خضراء تستوفي اجلها فتتحول إلى خشب جاف ميت وهو أمر اختص به الله وحده
"ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون"	أي خلق الإنسان من أصل واحد ومن مادة واحدة وهي الطين
"ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين"	على الرغم من خلق الإنسان من أصل واحد إلا أنك لا تجد صوتين متفقين مع كل وجه ولا لونيين متشابهين من كل وجه فهناك دائما فرق وهذا من أكبر الدلائل على قدرة الله ونفوذ مشيئته.

الهدف من تكرار قوله (ومن آياته)

- هو التوكيد وتقرير المعنى في ذهن المستمع

٥- اختر لمضمون نص قرآني من الآيات نصا آخر يوافقه.

المضمون	نص قرآني من الآيات	نص قرآني آخر
المؤمنون الصالحون يكافؤون بنعيم الآخرة	فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون	إن الأبرار لفي نعيم، على الأرائك ينظرون (المطففين)
الله خلق البشر من تراب	ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون	أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا (الكهف)
من دلائل قدرة الله إحياء الأرض بالمطر	وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون	والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها، إن في ذلك لآية لقوم يسمعون (النحل)

٦- عدد مظاهر قدرة الله ووحدانيته، مبينا ارتباطها بحياة البشر.

ظاهرة كونية: ظاهرتا الليل والنهار ونوم البشر ونشاطهم ابتغاء رزق الله	**ارتباطها بحاجات البشر وأحوالهم**: حاجتهم إلى الكد والعمل تستلزم نور النهار والحاجة إلى النوم والراحة يلزمها الليل والظلام.
وحدانية الله: فهو الواحد الأحد المتحكم في الكون والموجودات.	**ارتباطها بحاجات البشر وأحوالهم**: اللجوء إليه وحده في الشدائد والاعتماد عليه وحده في كل حين.

٧- وضح علاقة خاتمة آية محددة بمضمونها.

الآية الكريمة	علاقة خاتمتها بمضمونها
ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون	لأن علاقة الأزواج القائمة على أساس المودة والرحمة بينهما وما ينتج عنها من بناء الأسرة الصالحة تحتاج إلى تفكر وتأمل.
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم	لأن الخلق وإعادة الخلق عملية عظيمة اختص بها الله وحده ولذلك فهي مرتبطة بعزة الله وبحكمته.

٨- عبر عن انطباعك نحو معنى محدد من الآيات الكريمة.

المعنى	انطباعي نحو المعنى
سعادة ونعيم المؤمنين في الجنة	أتمنى أن أكون منهم، وأحس بأهمية الإيمان والعمل الصالح.
الدلائل الكثيرة على قدرة الله عز وجل	يترسخ إيماني بوجود الله وقدرته وعظمته ووجوب عبادته بإخلاص.

٩- بين سبب نزول هذه الآيات:

- نزلت هذه الآيات لتبشر بانتصار الروم وهم أهل كتاب على المشركين، ثم انطلقت لبيان حال الناس وأحداث الحياة وسنن الكون.

١٠- بين دلالة ما يأتي:

- ربط التسبيح والحمد بالأوقات. - يدل على ارتباط القلب بالله في كل أرض وفي كل زمان.
- التعبير بقوله (كذلك تخرجون). - يدل على قدرة الله المطلقة في إعادة البعث.
- (ينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها). - يدل على أن الأرض كائن حي، يحيا ويموت، يطيع ربه ويخشع لأوامره ويسبح له.

المعلم و
51093167
صفوة معلمي الكويت

ثالثا: فنون البلاغة / الصور التركيبية لجملة الخبر

عزيزي الطالب / الطالبة ... مر بك في الصف الحادي عشر أن للكلام أسلوبين:

أسلوب إنشائي: وهو كل كلام لا يقبل التصديق أو التكذيب، ومن أشكاله الأمر، النهي، الاستفهام، النداء ... وقد درست ذلك كله.



أسلوب خبري: وهو كل كلام يقبل التصديق أو التكذيب، وقد يأتي هذا الأسلوب الخبري على شكل جملة اسمية أو على شكل جملة فعلية.

الأمثلة:

	جملة الأسلوب الخبري	المحكوم عليه المسند إليه	نوعه	المحكوم به المسند	نوعه	القيد	نوعه
١	المؤمن كيس فطن	المؤمن	مبتدأ	كيس فطن	خبر مفرد	-	-
٢	العاجز من أتبع نفسه هواها	العاجز	مبتدأ	من أتبع	خبر مفرد	-	-
٣	البغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم	البغي	مبتدأ	يصرع أهله	خبر جملة فعلية		
		الظلم	مبتدأ	مرتعه وخيم	خبر جملة اسمية		
٤	ينصر الله من ينصره	الله	فاعل	ينصر	فعل	من ينصره	مفعول به
٥	يأبى الحر الهوان	الحر	فاعل	يأبى	فعل	الهوان	مفعول به
٦	ذهبت جدتي بطاعة نفسي وتذكرت طاعة الله نضوا	جدتي	فاعل	ذهبت	فعل	بطاعة نفسي	شبه جملة مفعول به
		ت	فاعل	تذكر	فعل	طاعة الله	مفعول به
						نضوا ⬇	حال

ملحوظة: **نضوا** تعني (ضعيفا) / يقول الشاعر أنه أمضى زمن شبابه بطاعة شهواته ولم يتذكر طاعة الله إلا حين صار شيخا ضعيفا.

الخلاصة:

(١) لكل جملة خبرية ركنان: محكوم عليه ويسمى مسندا إليه ، ومحكوم به ويسمى مسندا.

(٢) مواضع المسند إليه هي الفاعل ، ونائب الفاعل ، والمبتدأ الذي له خبر : وما أصله المبتدأ كإسم كان وأخواتها.

(٣) مواضع المسند هي الفعل التام والمبتدأ المكتفي بمرفوعه، وخبر المبتدأ ، وما أصله خبر المبتدأ كخبر كان وأخواتها ، واسم الفعل والمصدر النائب عن فعل الأمر.

(٤) ما زاد على المسند والمسند إليه غير المضاف إليه والصلة يسمى قيدا، وقيود الجملة هي: أدوات الشرط، والنفي والمفاعيل ، والحال ، والتمييز ، والتوابع (النعت، العطف، البدل، التوكيد) ، والنواسخ.

صفوة معلمي الكويت

خامسا: التعبير ⑨

اكتب مقالا مراعيا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:

(في خلق الإنسان متوافقا مع نواميس الكون بدنيا وعقليا ونفسيا ونشاطا اجتماعيا واقتصاديا ... معجزة ربانية تتبدى دلالتها كلما مرت السنون وعبرت القرون)

الموضوع

مما لا شك فيه أن خلق الإنسان هو واحد من أعظم المعجزات التي أبدعها الله في الكون. إنها معجزة ربانية تدل على عظمة الخالق وابداعه في تصميم الكائنات الحية تتبدى دلالتها كلما مرت السنون وعبرت القرون، حيث أن الإنسان ليس مجرد مجموعة من الأعضاء والأنسجة بل هو تكامل مذهل من الجسم والعقل والروح.

في البداية، دعونا نلقي نظرة على بنية الإنسان الجسدية فالإنسان مجهز بجهاز عضلي وهيكل عظمي معقد يمكنه الحركة والتفاعل مع البيئة من حوله. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع الإنسان بأعضاء داخلية تقوم بوظائف حيوية مثل القلب والكبد والكلى. هذا التنظيم الدقيق والتكامل في بنية الإنسان يشير إلى خطة إلهية دقيقة عندما ننظر إلى تكوين الإنسان من الداخل، نجد نظاما معقدا من الأعضاء والأوعية الدموية والأعصاب، يعملون بتناغم مدهش لضمان استمرار الحياة، ولكن العجيب أن هذا التنظيم والتناغم ليس نتيجة صدفة، بل هما نتاج خطة دقيقة ومحبة الهية.

وما يجعل الإنسان معجزة حقيقية هو قدرته على التفكير والعقلانية. يمتلك الإنسان قدرة فريدة على الاستدلال والاستنتاج والتفكير الإبداعي. هذا العقل البشري الرائع يمكنه حل المشكلات المعقدة وابتكار التكنولوجيا والفنون والعلوم.. بالإضافة إلى ولا يمكننا نسيان الجانب الروحي للإنسان. الإنسان يمتلك قلبا وروحا تسعى إلى الاتصال مع الله وتحقيق النجاح والسعادة الحقيقية. هذه الجوانب الروحية تمنح الإنسان القوة الدافعة لتحقيق الخير والعطاء في العالم.

الإنسان ليس مجرد مخلوق حي يتنقل على وجه الأرض بل هو مجموعة معقدة من الأعضاء والأنظمة البيولوجية ولكن الأكثر إثارة للإعجاب هو العقل البشري. إن قدرة الإنسان على التفكير والتأمل والإبداع هي ما يميزه و يجعله مميزا في هذا الكون الواسع.

وإذا نظرنا إلى قدرة الإنسان على التفكير والتعلم والتطور، نجد أنها معجزة تظهر لنا قوة الخالق. الإنسان يمكنه تحقيق إنجازات لا حدود لها في مجالات العلم والثقافة والتكنولوجيا، وهذا يشير إلى القدرة الفريدة التي أعطاها الله له. كما أن قدة الإنسان على التسامح والصفح عن الآخرين والتعامل معهم بالشكل المناسب لهو معجزة حقيقية جعلته يتكيف مع الظروف من حوله بل وجعلته سيد الكون والمسيطر عليه والمتحكم فيه.

لذلك، عندما نتأمل في خلق الإنسان، نجد أنها معجزة ربانية تدعونا للتأمل في قدرة الله على خلق الجمال والعبقرية في كل جانب من جوانب هذا الكون. إنها دعوة لنقف معترفين بعظمة الخالق ونعبر عن امتناننا العميق على هذه المعجزة التي هي الإنسان.

المعلم للمذكرات التعليمية للمتوسط والثانوي
مذكرات أبو محمد
51093167
Teacher for Educational Books